



Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

130

Years of empowering parliamentarians

# الجمعية العامة الـ 142 للاتحاد البرلماني الدولي

## والاجتماعات ذات الصلة

جنيف

16-20 نيسان/أبريل 2020

C-1/142/M

29 كانون الثاني/يناير 2020

اللجنة الدائمة

للسلم والأمن الدوليين

## الاستراتيجيات البرلمانية لتعزيز السلم والأمن لمواجهة التهديدات والنزاعات الناتجة عن الكوارث المتعلقة بالمناخ وآثارها

مذكرة تفسيرية مقدمة من المقررين المشاركين السيدة س. روث (ألمانيا)، السيد ي. سوي  
(السنغال) والسيد س. سمرسينغي (سريلانكا)

1. لم يبالغ الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريس عندما وصف الأزمة المناخية بـ"مسألة حياة أو موت". كان يؤكد على الطابع المأساوي والخطير لواقعنا المشترك. يشهد ملايين الناس من جميع أنحاء العالم، كل يوم، دمار لوجودهم. بالنسبة لهم، تساوي أزمة المناخ التصحر، وفشل المحاصيل، وملوحة التربة، وشح المياه، والفيضانات، وموجات الحر. في الوقت نفسه، إن الاحتباس الحراري هو محرك للجوع والفقر. فهو يسبب اليوم خسائر لا تحصى في الأراضي، والهياكل المجتمعية والتراث الثقافي.

2. في كانون الثاني/يناير 2019، عقد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مناقشة مفتوحة لمناقشة الآثار الملموسة لتغير المناخ حول السلم والأمن مع التركيز على الطرق الملموسة لتخفيض آثار الاحتباس الحراري. شاركت أكثر من 80 دولة في هذه المناقشة، مبيّنة أهمية هذا الموضوع. في هذا الاجتماع أُطلقت عبارة "التهديد المضاعف" لوصف تغير المناخ.



3. مع توقيع اتفاق باريس للعام 2015 ومع اعتماد كتيب قواعد كاتوفيتسكي، اعترف المجتمع الدولي بأزمة المناخ كتحد عالمي مشترك واتفقت على الحد من الاحتباس الحراري إلى درجتين مئويتين، وإلى 1.5 درجة مئوية إذا أمكن، مع أحزاب تهدف إلى تخطي السقف العالمي بانبعاثات غازات الدفيئة في أقرب وقت ممكن.

4. تضاعف عدد الأشخاص الذين نزحوا نتيجة للأحداث الناجمة عن المناخ أربعة مرات منذ السبعينيات. يقدر مركز رصد النزوح الداخلي أنه كان هناك معدل 24 مليون حالة نزوح داخلي جديدة في الفترة بين عامي 2008 و2017، مع الاستمرار في الارتفاع. في دراسة لمؤسسة غراوندزويل في العام 2018، قدر البنك الدولي أن 140 مليون شخص سينزحون بسبب أزمة المناخ بحلول العام 2050 في إفريقيا جنوب الصحراء، وجنوب آسيا، وأمريكا اللاتينية وحدها. ومع ذلك، يوضح التقرير أيضاً أنه يمكن تجنب حوالي 80 في المائة من النزوح من خلال تدابير طموحة للتخفيف والتكيف.

5. يؤثر تغير المناخ تأثيراً شديداً على الجوانب المختلفة للحياة البشرية والأمن البشري وكذلك على فرص التنمية. يتأثر النظام الجيوسياسي العالمي والاستقرار العالمي أيضاً بتغير المناخ. في الكثير من النواحي، تعد أزمة المناخ أيضاً أزمة للعدالة العالمية: على الرغم من أن الظواهر الجوية المتطرفة أصبحت شائعة بشكل متزايد في البلدان الصناعية، فإن أزمة المناخ تؤثر في المقام الأول على البلدان النامية والاقتصادات الناشئة - وبالتالي على مناطق الكوكب ذاته، التي، من منظور تاريخي، تتحمل أقل مسؤولية عن ظاهرة الاحتباس الحراري. وفي الوقت نفسه، فإن أولئك الذين لديهم موارد أقل للتكيف هم الأكثر تضرراً من تأثير تغير المناخ: النساء والشباب والأطفال والسكان الأصليين، فضلاً عن الفئات الأكثر ضعفاً وهميشياً في المجتمع. سواء أكان ذلك بسبب البطالة، أو الهجرة، أو احتمال التجنيد في الجماعات المسلحة، فإن الشباب هم على الأرجح من المتورطين بشكل مباشر في عدم الاستقرار الناجم عن الكوارث المتعلقة بالمناخ.

6. تعمل أزمة المناخ أيضاً كأداة لتهديد الظلم القائم، مع الميل إلى تضخيم النزاعات، وزيادة تقويض حقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الغذاء، والماء، والمأوى، والتعليم، والصحة، والحياة الكريمة. يتعرض الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع مستضعفة، وخاصة النساء والأطفال، لخطر خاص لاستبعادهم وحرمانهم من حقوقهم الإنسانية. تميل حالات الأزمات إلى جعل الأشكال الحالية من التمييز والإيذاء، وخاصة العنف الجنسي والقائم على الجندر، تكون أكثر حدة وانتشاراً.

7. إن الأشخاص الذين تتأثر حياتهم بتغير المناخ وبتأثير الاحتباس الحراري هم أكثر عرضة لدعم العمل المناخي وكذلك بناء السلام وإدارة الموارد الطبيعية عندما يتم تعزيز حقوقهم وحمايتهم، وعندما يشاركون في صنع القرار. وبالتالي، فإن الملكية والمشاركة تجعل سياسات المناخ وبناء السلام أكثر نجاحًا، وتحت على التخفيف أثارها بطريقة أكثر عدلاً ونجاحًا وتحت أيضاً على العمل البيئي.

8. من أجل الحفاظ على السلام والاستقرار وتقليل مخاطر أمن المناخ، يشجع مشروع القرار البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي على الاستعداد لمواجهة التحديات والاستثمار في استراتيجيات الوقاية. ويدعو أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي إلى الاعتراف بالحاجة إلى استراتيجيات للتصدي للمخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ، من حيث إعطاء الأولوية لدعم المناطق الضعيفة والهشة في تنفيذ اتفاق باريس وخطة العام 2030 وتجهيز منظومة الأمم المتحدة (بما في ذلك أقوى جهاز لها، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة)، والمؤسسات المتعددة الأطراف الأخرى والدول والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة للتعامل بفعالية مع التهديدات التي تلوح في الأفق للسيادة الغذائية، وتحديات إدارة الموارد الطبيعية والتهجير، وزيادة خطر الكوارث.

9. يهدف مشروع القرار أيضاً إلى تكثيف المناقشة الطارئة حول الهجرة الناجمة عن تغير المناخ وحماية اللاجئين ضمن مفهوم الأزمة المناخية –اللاجئين الذين، على الأقل في معظم الحالات، يخضعون لاتفاقية حماية اللاجئين. ينبغي على المجتمع الدولي التوصل إلى حلول لحماية اللاجئين والنازحين داخلياً، وفي مجال الهجرة. يدعى أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي إلى دعم عمل المؤسسات الموجودة، بما في ذلك ضمن إطار آلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار وفرقة العمل المعنية بالتشرد، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمنتدى المعني بكوارث النزوح. وفي الوقت نفسه، ينبغي دعم فرادى الدول التي تدفع بعناية إلى الأمم، وينبغي تعزيز اتفاقات القدوة القائمة، مثل إعلان كارتاخينا في أمريكا اللاتينية أو اتفاقية كمبالا التي اعتمدها الاتحاد الإفريقي. وبما أن الاتفاقات العالمية بشأن الهجرة واللاجئين تشير صراحة إلى الهجرة والتشرد المتصلين بالمناخ، فإن أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي مدعوون إلى العمل من أجل تنفيذها بالكامل.

10. خلال توقيع اتفاق باريس للعام 2015، أقرت الأحزاب على الأقل إلى حد ما بهدف العدل المناخي. وبالتالي، تم الاتفاق على أن البلدان ذات الأثر الإيكولوجي الكبير تتحمل مسؤولية أكبر وتبحث عن حلول مشتركة مع البلدان المتأثرة بشكل خاص بالأزمة. هذا يعني أن التعامل مع أزمة المناخ هو أيضاً مسألة عدالة عالمية يجب أخذها على محمل الجد من أجل مواجهة أزمة التوزيع.

11. ينص مشروع القرار على أن تغير المناخ وأثره على الإنسانية هو كفاح مشترك، يجب معالجته من قبل المجتمع الدولي ككل. لذلك، نحتاج جميعاً للتكاتف من أجل دعم أسس الحياة الطبيعية، ولضمان أن نعيش كلنا بأمان على هذا الكوكب. إن هذا الأمر ضروري ليس فقط من منظور سياسة المناخ فحسب، بل أيضاً كجزء من خطة السلام المستدام.



# 142<sup>nd</sup> IPU ASSEMBLY AND RELATED MEETINGS

Geneva, 16–20 April 2020

Standing Committee on  
Peace and International Security

C-I/142/M  
29 January 2020

## Parliamentary strategies to strengthen peace and security against threats and conflicts resulting from climate-related disasters and their consequences

***Explanatory memorandum submitted by the co-Rapporteurs  
Ms. C. Roth (Germany), Mr. Y. Sow (Senegal) and  
Mr. S. Samarasinghe (Sri Lanka)***

1. When United Nations Secretary-General António Guterres recently described the climate crisis as "a matter of life and death", he did not exaggerate. He was stressing the dramatic and extreme nature of our common reality. Every day, millions of people all over the world are witnessing the destruction of their existence. For them, the climate crisis equals desertification and crop failure, soil salinity and water scarcity, floods and heatwaves. At the same time, global warming is a driver of hunger and poverty. Already today, it is causing the incalculable loss of homelands, community structures and cultural heritage.

2. In January 2019, the UN Security Council held an open debate to discuss the concrete impact of climate change on peace and security, focusing on tangible ways to diminish the effects of global warming. More than 80 States took part in the debate, demonstrating the importance of the topic. At this meeting the term "threat multiplier" was coined to describe climate change.

3. With the signing of the Paris Agreement in 2015 and the adoption of the Katowice Rulebook, the international community has recognized the climate crisis as a shared global challenge and agreed to limit global warming to under 2 degrees Celsius, and if possible to 1.5 degrees Celsius, with Parties aiming to overcome global peaking of greenhouse gas emissions as soon as possible.

4. The number of people who have been displaced as a result of climate-induced events has quadrupled since the 1970s. The Internal Displacement Monitoring Centre estimates that there was an average of over 24 million new internal displacements per year for the period between 2008 and 2017, with the trend continuing to rise. In its 2018 Groundswell study, the World Bank estimates that 140 million people will be displaced by the climate crisis by 2050 in sub-Saharan Africa, South Asia and Latin America alone. However, the report also shows that around 80 per cent of the displacement can be avoided with ambitious mitigation and adaptation measures.

5. The effects of climate change are having an increasingly severe impact on different aspects of human life and human security as well as on development opportunities. The worldwide geopolitical order and global stability are also impacted by climate change. In many respects, the climate crisis is also a crisis of global justice: although extreme weather events are becoming increasingly common in industrialized countries, the climate crisis primarily affects developing countries and emerging economies – and thus the very regions of the planet that, from a historical perspective, bear least responsibility for global warming. Meanwhile, it is those with fewer resources to adapt who will be hardest hit by the impact of climate change: women, youth, children and indigenous people, as well as the most vulnerable and marginalized groups of society. Whether it be due to unemployment, migration or vulnerability to recruitment into armed groups, young people are among the most likely to be directly implicated in instability resulting from climate-related disasters.

6. The climate crisis also acts as a threat multiplier of existing injustices, with a tendency to amplify conflicts and to further undermine basic human rights, such as the rights to food, water, shelter, education, health and a life in dignity. People living in vulnerable situations, especially the women and children among them, are at particular risk of being further excluded and deprived of their human rights. Crisis situations tend to make existing forms of discrimination and abuse, especially sexual and gender-based violence, even more acute and widespread.

7. People whose lives are affected by climate change and the impact of global warming are more likely to support climate action as well as peacebuilding and natural resource management when their rights are being promoted and protected, and when they participate in decision-making. Ownership and participation therefore make climate and peacebuilding policies more successful, and induce fairer and more successful mitigation as well as environmental action.

8. In order to maintain peace and stability and to minimize climate security risks, the draft resolution encourages IPU Member Parliaments to be prepared for the challenges and to invest in prevention strategies. It calls on IPU Members to recognize the need for strategies to respond to climate security risks, in terms of both prioritizing support for vulnerable and fragile regions in implementing the Paris Agreement and the 2030 Agenda and equipping the UN system (including its most powerful organ, the UN Security Council), other multilateral institutions, States and other relevant actors to deal effectively with the looming threats to food sovereignty, the challenges of natural resource management and displacement, and an increased risk of disasters.

9. The draft resolution also aims to intensify the urgent debate about climate-induced migration as much as the protection of refugees in the context of the climate crisis – refugees who, at least in most cases, do not fall under the protection of the Refugee Convention. The international community has to find solutions on protecting refugees and internally displaced people, and in the field of migration. IPU Members are called upon to support the work of existing institutions, including in the framework of the Warsaw International Mechanism for Loss and Damage and its Task Force on Displacement, the United Nations Framework Convention on Climate Change, and the Platform on Disaster Displacement. At the same time, individual States that are carefully pushing forward should be supported, and existing role-model agreements, such as the Cartagena Declaration in Latin America or the Kampala Convention adopted by the African Union, should be strengthened. As the Global Compacts on Migration and Refugees explicitly refer to climate-related migration and displacement, IPU Members are encouraged to work towards their full implementation.

10. In signing the Paris Agreement in 2015, the parties recognized at least to some extent the goal of climate justice. It was thus agreed that countries with a large ecological footprint would accordingly take greater responsibility and seek common solutions together with countries that are especially affected by the crisis. This means that dealing with the climate crisis is also a matter of global justice that must be taken seriously in order to counteract a distributional crisis.

11. The draft resolution states that climate change and its impact on humanity are a common struggle, to be tackled by the international community as a whole. That is why we all need to stand together to uphold the natural foundations of life, and to ensure we can all live well on our planet. This is essential not only from a climate policy perspective, but also as part of the sustaining peace agenda.